كلمة معالي وزير الدولة للاتصال والشؤون السياسية بدولة ليبيا

أ.وليد اللافي

أمام مجلس وزراء الإعلام العرب

المنامة – مملكة البحرين

29 – 5 – 2024

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه

معالي الدكتور، رمزان بن عبدالله النعيمي، وزير الإعلام بمملكة البحرين

السيد رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الإعلام ووزير الإعلام بالمملكة العربية السعودية معالي الاستاذ سلمان يوسف الدوسري

السيد الأمين العام المساعد رئيس قطاع الإعلام بجامعة الدول العربية سعادة السفير احمد رشيد خذابي

السيد رئيس اللجنة الدائمة للإعلام سعادة الأستاذ عبدالرحمن ناصر العبيدان

أصحاب المعالي، وزراء الإعلام بوطننا العربي الكبير

السادة الوكلاء والسفراء والمندوبون

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بداية أتوجه بالشكر لمملكة البحرين الشقيقة، على كرم الضيافة، وحسن الترتيب، وبراعة التنظيم لهذه اللقاءات المهمة، سواء اللجنة الدائمة للإعلام، أو المكتب التنفيذي، أو مجلس وزراء الإعلام العرب، مؤكدا الأهمية القصوى لهذه اللقاءات، في الارتقاء بقطاعي الإعلام والاتصال في بلداننا.

كما أنني أهنئ مملكة البحرين قيادة وشعبا باختيار مدينة المنامة عاصمة للإعلام العربي، لعام ألفين وأربعة وعشرين، متمنيا لكم دوام التوفيق والنجاح والتقدم.

إخوتي الكرام..

لقد ركزت مناقشـــاتنا خلال هذين اليومين، على كل القضـــايا الإعلامية والاتصـــالية، التي تهم بلداننا، وتحقق جزءا من التكامل العربي المنشـود في هذا القطاع، وكلي ثقة أن هذه الجهود العربية، والبنود التي جرى إقرارها أو مناقشتها، ستكون لها ثمار في إبراز رسالتنا وقيمنا.

ولكننا اليوم، أمام تحد آخر، تفرضـــه علينا الظروف التي يعيشـــها إخوتنا في غزة المحاصـــرة، التي يراد إبادتها على مرأى ومسـمع الجميع، وبتواطؤ ومعايير مختلة من العالم، الذي لا يســـأم من التدخل في أدنى تفاصـيل شـؤوننا، وفي الوقت ذاته، يغض الطرف عن عشـــرات آلاف الشـــهداء من الأطفال والنســـاء والشـــيوخ، بل وتبارك آلاته الإعلامية هذه الجرائم الشنيعة، التي ترتكب كل يوم.

إن بلادي تدعم أي تحرك عربي لوقف هذا العدوان، وفضـح جرائم الاحتلال، وإبراز بشـاعتها وقبحها، وإن مسـؤوليتنا اليوم، وقد ولانا الله هذه الأمانة، أمانة الكلمة وبيان الحق، أن نبذل أقصـــى الجهد، ونسـتفرغ الوسـع عن طريق وسـائل الإعلام، وعبر كل المنصـات الرقمية، والمرئية، والمسـموعة، وأن ندعم المبادرات الشـبابية في فضـاءات التواصل، نصرة لهذه القضية النقية، التي لا نختلف على كونها قضية حق وعدل.

زملائي وإخوتي..

لقد اسـتبشـرنا كثيرا باعتماد مجلس وزراء الإعلام العرب إنشـاء المعهد العربي لصـحافة السـلام، وإعلان ليبيا مقرا له، كأول جسـم تـابع لجـامعـة الـدول العربيـة يتخـذ من بلـدي مقرا لـه، وقد اتخـذت اللجنة المشكلة بالتعاون المثمر مع قطاع الإعلام والاتصال بالأمانة

العامة، اتخذت خطوات كبيرة في إعداد النظام الأساسي والهياكل التنظيمية.

وإني أطمح من معاليكم، التعاون في إنهاء ما تبقى من خطوات لإتمام هذا الصرح المعرفي العربي المهم لبلداننا.

أيها الإخوة الكرام..

لقد خطت بلادي خطوات كبيرة في مجالي الإعلام والاتصال، ونجحنا بفضل الله تعالى في وقت وجيز، في نشر الصورة الإيجابية عن بلدنا، وتغيير الصورة القاتمة، التي كانت تروجها وسائل الإعلام، إلى أخرى ناصعة تعبر حقا عن واقعنا.

وقد كان لحضوركم الكريم، عبر اجتماعات مجلس وزراء الإعلام واللجنة الدائمة والمكتب التنفيذي، بالغ الأثر في نجاح كل نشاطاتنا الاتصالية، في العامين الماضيين، التي أسهمت فيما ذكرته لكم من نجاحات.

ومن هنا، فإنني أغتنم هذه الفرصة، لأوجه الدعوة لحضراتكم، من أجل حضور أيام طرابلس الإعلامية، التي ستقام في ديسمبر المقبل، تزامنا مع ذكرى الاستقلال، لنرسم معا لوحة جديدة من التعاون بين بلدان وطننا العربي الكبير، بما يسهم في نشر ثقافة التفاؤل، والصورة الطيبة عن بلداننا وشعوبنا.

أشكر لكم حسن استماعكم

وخالص أمنياتي لكم بالتوفيق

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.